صحيفة عامة ومستقلة
نصف شهرية
السنة الثالثة

صدى ٣٨ الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة
١٦ ربيع/ ١٤٢٧هـ

من صلاح الدين إلى خرابهِ

صلاح الدين هو ليس صلاحاً مثلما نعرفه بل هو صلاح الدين هذا الرجل الذي حاولت السلطات وعلى مدى قرون من رسم صورته كبطل يتربع على عرش من نور لكنه نور زائف كزيف الطاغية الذي يقبع الان خلف اقفاصه

اليوم يبرق هذا الاسم ثانية حيث يمد كرمه ليعتمر مفاوضات القمة للقوائم المؤتلفة بين الاكراد والاحزاب التي تسمي نفسها سنية وبين بقايا الطواغيت واتباعهم وبدأ المشهد بصرخات اعلانية مطولة وتهديدات قسم منها مبطن والاخر آخر موديل ليسنوا لناعناوين رفض قاطع لتنصيب الجعفري رئيساً للوزراء بعدما حاولوا الالتفاف على الاستحقاقات الانتخابية بعناوين جديدة منها حكومة وحدة وطنية كان من الممكن العمل بها فعلا دون مشقة الانتخابات أما الان تعتبر هذه الخطوة تجاوز واضح على صوت الشعب هذا الكلام كله معلن ولكن المخفي ترويه لنا تلك الانفجارات التي تزايدت بشكل مدهش ومسلسلات القتل الطائفي والذبح الطائفي والتهجير الطائفي وزيادة ملحوظة في المطالب السنية الساعية إلى كراسي السلطة لاغير وتصريحات أمريكية خطيرة عبر اتهام سفيرها لمن يتمتع بما يفترض أن يكون حصانة بسبب تمثيلهمن قبل أغلبية المقاعد المدعومة بصوت الشعب عبر تصويته الحر متهما اياه(بالطائفية) لتكون مثل هذه الاتهامات صنارة صيد تريد انشقاقات طائفية وحرب اهلية وما جادت به ماندة صلاح الدين حيث ظهرت بعدها مباشرة لكنة الاعفاء عن السجناء وتبرئة الارهابين هذا غير اطلاق سراحهم المباشر بعد قبض القوات العراقية عليهم ويتم تكريمهم طبعا من السيد (ابو عمر) زاده مع زيادة التدخل في شؤون الامن وخاصة في المناطق التي سلمت اوراقها إلى بعض المحافظات المتماسكة أمنياً وسحب هذا الامتياز وتم التدخل الامريكي على حياة آمنة ليحولها بعد ايام إلى جحيم ومن هذه المحافظات التي شملتها كرم صلاح الدين هي كربلاء ونعتقد أن زيارة العمة كونوليزا رايس مع العم جاك سترو لم يكن الا بدعوة الكريم جداً صلاح الدين بينما ما زال هذا الصمت الإعلامي المطبق تماماً على فواجعنا ولايهم فما دامت الضحايا من الشيعة فذاك لايضرشيئاً لكون دمهم أساساً مهدوراً من قبل الف صلاح الدين تم خلف الكواليس وما يدهش فعلا انبثاق لجان جديدة تبرر غايتها بالف عذر وعذر وكان اللجان التي عندنا لاتكفي لبيع العراق بكامل هندامه!!!

كل هذا يمر وقادتنا حفظهم الله يعيشون الانشقاقات والخذلان والتهرب من المسؤولية باعذاراكثر وهناً وكأنهم يرضون دائماً بالقليل وهم في ايديهم الكثير الذي يقدرون على صنعه بمساحات واسعة ستجبر من لايرضخ اليوم لصوت الشعب أن يرضخ غداً رغم انفه.

الحيض وشرائطه

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الانترنيت

(أحكام المبتدئة والمضطربة)

(مسألة ٦٤) : حكم المبتدئة والمضطربة في التحيض برؤية الدم هو ما تقدّم في المسألة (٥٥) في ذات العادة العددية ، كما أنهما تشتركان معها فيما تقدم في تلك المسألة من جعل مجموع الدم حيضاً اذا لم يتجاوز العشرة.

(مسألة ٦٥) : ما تراه المبتدئة أو المضطربة من الدم إذا تجاوز العشرة فاما ان يكون واجداً للتمييز بان يكون الدم المستمر بعضه بصفة الحيض وبعضه بصفة الاستحاضة ، وإما ان يكون فاقداً له بأن يكون ذا لون واحد وان اختلفت مراتبه ، كما إذا كان الكل بصفة دم الحيض وان كان بعضه اسود وبعضه أحمر ، أو كان الجميع بصفة دم الاستحاضة ــ أي أصفر ــ وان كان مع اختلاف درجات الصفرة.

ففي القسم الأوّل: تجعل الدم الفاقد لصفة الحيض استحاضة كما تجعل الدم الواجد لها حيضاً مطلقاً إذا لم يلزم من ذلك محذور عدم فصل أقل الطهر ــ أي عشرة أيام ــ بين حيضتين مستقلتين ، والا فالأقوى جعل الثاني استحاضة أيضاً ، هذا إذا لم يكن الواجد أقل من ثلاثة أيام ولا أكثر من العشرة ، وأما مع كونه أقل أو أكثر فلابُدّ في تعيين عدد أيام الحيض من الرجوع إلى احد الطريقين الآتيين في القسم الثاني بتكميل العدد إذا كان أقل من ثلاثة بضم بعض أيّام الدم الفاقد لصفة الحيض وتنقيصه ، إذا كان أكثر من العشرة بحذف بعض ايام الدم الواجد لصفة الحيض ولا يحكم بحيضية الزائد على العدد.

وأمّا في القسم الثاني: فالمبتدئة تقتدي ببعض نسائها في العدد ، ويعتبر فيمن تقتدي بها أمران:

الاوّل: عدم العلم بمخالفتها معها في مقدار الحيض ، فلا تقتدي المبتدئة بمن كانت قريبة من سن اليأس مثلاً.

الثاني: عدم العلم بمخالفة عادة من تريد الاقتداء بها مع عادة من يماثلها من سائر نسائها.

وإذا لم يمكن الاقتداء ببعض نسائها فالظاهر انها مخيرة في كل شهر في التحيض فيما بين الثلاثة إلى العشرة.

ولكن ليس لها ان تختار عدداً تطمئن بانه لا يناسبها ــ والأحوط استحباباً ــ اختيار السبع إذا لم يكن غير مناسب لها.

وأما المضطربة ــ فالأحوط وجوباً ــ أن ترجع أولاً إلى بعض نسائها فان لم يمكن رجعت إلى العدد على النحو المتقدم فيهما ، هذا كله فيما اذا لم تكن المضطربة ذات عادة اصلاً ، واما اذا كانت ذات عادة ناقصة بان كان لايام دمها عدد (فوق الثلاثة) لا ينقص عنه كأن لم تكن ترى الدم اقل من خمسة ايام ، او كان لها عدد (دون العشرة) لا تزيد عليه كأن لم تكن ترى الدم أكثر من ثمانية أيام ، أو كان لها عدد من كلا الجانبين(قلة وكثرة) كأن لم تكن ترى الدم أقل من خمسة ولا أكثر من ثمانية فليس لها ان تأخذ باحد الضوابط الثلاثة في مورد منافاتها مع تلك العادة الناقصة.

(أحكام الناسية للعادة)

(مسألة ٦٦) : إذا كانت ذات عادة عددية فقط ونسيت عادتها ، ثم رأت الدم ثلاثة أيام أو أكثر ولم يتجاوز العشرة كان جميعه حيضاً ،

وأما إذا تجاوزها فحكمها في ذلك كله حكم المبتدئة المتقدم في المسألة السابقة ، ولكنها تمتاز عنها في موردين:

1 ــ ما إذا كان العدد الذي يقتضيه احد الضوابط الثلاثة المتقدمة أقل من المقدار المتيقن من عادتها ، كما إذا كان العدد المفروض سبعة وهي تعلم ان عادتها المنسية إما كانت ثمانية أو تسعة ، ففي مثل ذلك لابُدّ ان تجعل القدر المتيقن من عادتها حيضاً وهو الثمانية في المثال.

2 ــ ما إذا كان العدد المفروض أكبر من عادتها ، كما إذا كان ثمانية وهي تعلم بان عادتها كانت خمسة أو ستة ، ففي ذلك لابُدّ ان تجعل اكبر عدد تحتمل انه كان عادة لها حيضاً وهو الستة في المثال.

وأما في غير هذين الموردين فلا عبرة بالعدد المنسي ، ولكنها إذا احتملت العادة فيما زاد على العدد المفروض ــ فالأحوط الأولى ــ ان تعمل فيه بالاحتياط ، بالجمع بين تروك الحائض واعمال المستحاضة.

من وحي الجمعة

مقتطفات من الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٨ ربيع الاول ١٤٢٧هـ الموافق٧ نيسان٢٠٠٦ م من الصحن الحسيني المطهر

بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي!

سياسة قوى الاستكبار والظلم والجور والطغيان كانت وعلى مر التاريخ تبذل كل ما تملك من جهود من أجل قطع الارتباط والاتصال بأئمة الهدى عليهم السلام، وما تلك الزيارات كما تعلمون إلا لإبقاء هذا التواصل والارتباط مع فكر أهل البيت عليهم السلام وإبقاء منهجهم حيا متحركا على ارض الساحة الإسلامية.

لتوفير الأمن في مدينة البطلين العسكريين من أجل أن يتمكن محبو أهل البيت النبوي من التواصل مع الإمامين المعصومين.

وإعادة تعمير هذا المرقد الشريف الذي أراد الإرهابيون والتكفيريون والمجرمون من خلال تهديم قبته الشريفة قتل التواصل والارتباط بين الجماهير الإيمانية وبين الإمامين الطاهرين عليهما السلام:

وقامت قوات الاحتلال بإجراءات تمس السيادة الأمنية للحكومة العراقية في بعض المناطق التي سلم فيها الملف الأمني الى الجانب العراقي، وذلك حينما جردت قوات الاحتلال القوات الأمنية العراقية في بعض هذه المناطق من بعض أسلحتها، وكذلك القيام بعملية إنزال جوي ودخول آلياتها الى أحد الأحياء الفقيرة في مدينة كربلاء المقدسة بهدف اعتقال بعض الأشخاص، مع أن الملف الأمني في هذه المدينة قد سلم بالكامل الى القوات الأمنية العراقية، مما يكشف عن عدم مصداقية قوات الاحتلال بتسليم هذا الملف الى الجانب العراقي، وان هذه السيادة التي تدّعي قوات الاحتلال أنها صارت بيد العراقيين تتلاعب بها وفق السياسة التي ترسمها للعراق وشعبه، ووفق ما تمليه مصالحها، ولذلك نطالب الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية العراقية بكشف هذه الخروقات للرأي العام ومطالبة الجانب المحتل بعدم التدخل في ما يمس السيادة العراقية، وأن الذي يحتاجه الشعب العراقي في الوقت الحاضر عدم خلق أزمات جديدة بل بذل الجهود لاحتواء الأزمات الحاضرة التي ما زالت تسبب المزيد من الفوضى وعدم الاستقرار ونزف الدماء والخراب.

إن أزمة تهجير بعض العوائل المؤمنة من بعض المناطق التي استفحل فيها الإرهاب أخذت تتفاقم يوما بعد يوم، وإن عدد المهجرين أخذ يزداد بصورة غير معقولة ويهدد بأزمة جديدة لهذا البلد إضافة للازمات التي يمر بها في الوقت الحاضر، وتقع المسؤولية على عاتق أجهزة الدولة في عدم السماح بتفاقم هذه الأزمة، وذلك من خلال بسط الأمن في تلك المناطق، أو على الأقل إيجاد مأوىً للعوائل المهجرة وتوفير مستلزمات الحياة الأساسية لهم.

كما تقع على جميع المواطنين المسؤولية الشرعية والوطنية

بمد يد العون والرحمة لهؤلاء الأخوة الذين هربوا بدينهم من تلك المناطق التي يسيطر عليها التكفيريون والإرهابيون والصداميون، وتتمثل تلك المسؤولية بتوفير المأوى لهم ولو كان ببدل مالي بسيط، وكذلك نأمل من جميع المؤمنين تقديم ما يمكن من الدعم المادي والغذائي، أو على الأقل مواساتهم في محنتهم هذه، فإن كل واحد منا كما يأمل أن يقف الآخرون معه ويمدوا يد العون له حينما يمر بمثل هذا البلاء، فإن الواجب الشرعي والوطني يقتضي معاملة هؤلاء المواطنين المهجرين قسرا وعنوة بمثل ما نحب أن يعاملنا الآخرون.

أسأل الله تعالى التوفيق لجميع المؤمنين لمثل هذه الأعمال وأن يمن الله على بلدنا وشعبنا بالأمن والاستقرار.

القاطع

ومنعاً لحالات التجاوز التي أعتمدها بعض ضعاف النفوس من الأحتكاك المتعمد المخالف للشرع والأداب العامة قررت إدارة الروضة المباركة عمل قاطع يفصل بين النساء والرجال حفاظاً على قدسية الحرم المشرف وقد تبنت لجنة أم البنين الخيرية في الكويت عمل ونصب هذا القاطع والتبرع بتكاليفه كاملة .

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا ومرجعنا المفدى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

بالنظر إلى حصول حالات متكررة من الاحتكاك المحرم بين الرجال والنساء في داخل الروضتين المقدستين في كربلاء وما تشتكي منه أعداد متزايدة من الزائرات من مضايقة الرجال عند محاولتهن لمس الضريحين الطاهرين وأداء الصلاة بالقرب منهما. ارتأت لجنة إدارة الروضتين المباركتين وضع حاجز مؤقت لتقسيم كل من الحرمين المقدسين إلى قسم مخصص للرجال وآخر مخصص للنساء، ولكن ذلك مما يمنع الزائرين من الطواف حول الضريح المقدس ولنا سؤالان:

١- هل تأذنون للجنة الإدارية إيجاد الحاجز المشار إليه تفاديا للمشاكل الناجمة عن الوضع الراهن؟

٢- هل ان عدم دوران الزائر حول الضريح المقدس يؤثر في كمال زيارته؟

بسم الله

١- مأذونون في ذلك .

٢- لا يؤثر ذلك والله العالم .

افتونا مأجورين

جمع من المؤمنين
١٥ ربيع الثاني ١٤٢٤

الضريح

ما إن تصل إلى الطارمة المؤدية إلى ضريح ابي الفضل (عليه السلام) حتى تشاهد آية من آيات الجمال والجلال فتقف مبهورا من عظمة وقدسية المكان المطهر حيث تقف امام ضريح قمر العشيرة وحامل لواء الطف هذا الضريح الذي تم نصبه على موضع القبر الشريف بتاريخ ١٢ رمضان سنة ١٣٨٥هـ الموافق ٢/كانون الثاني ١٩٦٦م وقد تشرف سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) المرجع الاعلى للطائفة برفع الستار عن الضريح المقدس بتاريخ الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان السادس من كانون الثاني١٩٦٦.

الإمام السيد محسن الحكيم (قدس)

ويذكر السيد سلمان هادي آل طعمة في كتابه تاريخ مرقدي الحسين والعباس عليهما السلام ص٢٦٧ انه قد استخدم في عمل ضريح مرقد ابي الفضل عليه السلام ٢٠٠٠ كغم من الفضة و٤٠ كغم من الذهب وقد صنع الضريح في مدينة أصفهان على يد امهر الفنيين والصناعيين.

وتعلو الضريح الشريف أربع رمانات ذهبية تزين أركان السطح العلوي منه وعلى جانبه الأيمن عند الرجلين أربع رمانات صغيرة وفي وسطها كف ذهب يرمز إلى كف أبي الفضل العباس(عليه السلام) ومن الجانب الأيسر جهة الرأس الشريف خمس رمانات ذهبية وأربع رمانات ذهبية أخرى من الأمام وأربع من الخلف ويبلغ ارتفاع الضريح ٤,٢٥م أما السطح السفلي فتزينه أربع مزهريات منقوشة بالمينا وتزين جوانب الضريح ثلاث أشرطة كتابية من المينا أثنان منها كتب عليها آيات قرآنية والثالثة كتب عليها أبيات شعرية رائعة للشاعر العلامة الحجة المرحوم السيد محمد جمال الهاشمى(قدس سره).

ضريحك مفزعنا الأمنع ... به كل نازلة تدفع
وبابك للخلق باب النجاة ... تلوذ بعروته الروّع
أبا الفضل والفضل ينمى إليك ... فأنت لألطافه منبع
ويا بطل الطف هذا لواك ... على كل شاهقة يرفع
وهذا حسامك أنشودة ... بها ينتشي البطل الأروع
وجودك والسهم قد شل فيه ... شعار لعلیائه يخشع
وكفاك مقطوعتا نعمة ... بها كل مكرمة تسجع
ورأسك يرفع فوق القناة ... هو الشمس في أفقها تسطع
تعاليت من مجمع للجلال ... غوالي الجمال به تجمع
وقدست من شاهد للإخاء ... بذكراه إدمعنا تهمع
ضريحك كعبة وفد الولاء ... إليه قوافله تسرع
لشيعتكم فيه يعلو الأنين ... لكم وبه تسبل الأدمع
لقد حاولت أن تنال الخلود ... به همم في الولا وضع
وأن تقرن الشمس في مجدها ... وطالعها أشنع أسفع
فهب إليها ولاء الحكيم ... وثار كما عصفت زعزع
وسفه أحلامها فانجلى ... بإشعاعة جوها المفزع
ورد إلى شيعة المرتضى ... كرامتها حكمة الأرفع
ودام على الدين والمسلمين ... ظلالاً إليه المنى تفزع
وجاز الخلود الجليل سمي ... بمجد سما أفقه الأوسع
أضاف لتاريخ أجداده ... سطوراً كشمس الضحى تلمع

1385هـ
الحاج عبد الأمير القريشي

الشاهد على الشهادة

مع الآخرين تكون الأحزان والآلام النفية عوامل احباط وتقييد للمشاعر الايجابية تجاه المجتمع...أما مع الصفوة المختارة فالقضية تختلف حيث يمتلك الربانيون قلوباً عامرة تستطيع احتواء الكون باتراحه وأفراحه...وقلبٌ دام وحزين يمتلكه العبد الصالح زين العابدين ( ) فلم يسبق لاحد من الاولين والاخرين وفي مختلف أمم العالم ان كان الشاهد يرى بعينيه أكبر وأعظم تراجيديا في تاريخ البشرية، ليس هذا فقط بل يرى أهل بيته وسيدهم والده الشهيد والاصحاب اضاحي مهشمة الاعضاء على رمضاء كربلاء...وعماته ونساء بيته الطاهر مقيدين بالسلاسل...اسيرات بيد الطغام الاوباش من حثالات المنافقين...انه مشهد مروع لايستطيع من يراه الا ان يسقط ميتاً !!! لكنه رابع أنوار الهداية ومن بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا...فصبر وثابر على الصبر فما انجلت الغبرة وعاد لمدينة جده حتى انبرى في ملحمة الجهاد ضد الظالمين محوّلاً الكلمة الى سيف بتار يقطع ادران الباطل ويؤسس لدنيا الفضيلة...

في رسالة يفيض بها الوجدان روعةً وجلالاً ، ويمتليء بها القلب طمأنينة وايماناً، وتثير بالاسماع بهجةً ورضاً بدأ السجاد ( ) يخاطب المجتمع المضطرب والمنحرف من أجل تقويمه في تذكيرهم بما فرضه الله على خلقه وعلة الخلق الحقيقية والتي ارادها الله لبني البشر...رسالة الحقوق ...رائد في الفكر الانساني، حيث لم يتوصل الإنسان المعاصر رغم تراكم الحضارات والتجارب الإنسانية وكثرة المفكرين والمصلحين الى ما سطره الإمام الصابر في " رسالة الحقوق" لاحتوائها على شتى مناحي الحياة لتأسيس مجتمعات الفضيلة من خلال مفاهيم روحية تسمو بمريدها نحو السعادة...

فيبدأ ( ) بحق الخالق العظيم على خلقه فيقول:(فاما حق الله الأكبر عليك، فان تعبده لاتشرك به شيئاً فإذا فعلت ذلك باخلاص جعل الله لك على نفسه ان يكفيك أمر الدنيا والآخرة، ويحفظ لك ماتحب منهما)

ان الإمام في قوله هذا قد ازال باسلوب روحاني الشوائب العالقة على البصيرة والحواجز العائقة من جراء الذنوب واعاد الفطرة الحقيقة للعبد ليرتبط من جديد بخالقه ومسبب وجوده فارادها اقراراً متيقناً من العبد بواحدانيه الخالق وبالتالي استيفاء حقه في ان لايشرك به شيئاً شهادةً لفظية وسلوكاً عملياً. فالشرك موت وخسارة والإيمان والوحدانية نور والشرك ضيق وعسر وقلق وتنافر وتقاتل واحقاد والايمان طمأنينة وانشراح ويسر وكرامة وفوز...

انه امتحان للقوب...والعقول فمن وَحّدَ فقد فاز ومن اشرك وكفر فله الويل...ولنا وقفات أُخر في القادم من الأيام .

اقبال المرشدي

أنوار قدسية

مولد النور ... خاتم المرسلين

أبي القاسم محمد (ﷺ)

ولد النبي (ﷺ) في عام الفيل (٥٧٠م) بإتّفاق كتّاب السيرة، كما اتّفقوا على أنّه ولد في شهر ربيع الاوّل، يوم الجمعة السابع عشر منه، عند الشيعة، أمّا السنّة فقد عيّنوا يوم الاثنين الثاني عشر من الشهر نفسه ولمّا كان الشيعة ينقلون أخبار أهل البيت عنهم، فلابدّ من الاقرار بأنّ ما ينقله هولاء ويكتبونه من تفاصيل تتعلّق بحياة الرسول (ﷺ) هي أقرب من غيرها إلى الحقيقة، لانّها مأخوذة عن أقربائه وأبنائه.وقد حملت به أُمّه "السيدة آمنة بنت وهب" في أيّام التشريق من شهر رجب، فإذا اعتبرنا يوم ولادته، ١٧ من ربيع الاوّل، فتكون مدّة حملها به ثمانية أشهر وأيّاماً وقد وقعت يوم ولادته أحداث عجيبة، فقد وُلد مختوناً مقطوع السرة، وهو يقول: "اللّه أكبر والحمد للّه كثيراً، سبحان اللّه بكرةً وأصيلاً" كما تساقطت الاصنام في الكعبة على وجوهها، وخرج نورٌ معه أضاء مساحة واسعة من الجزيرة العربية، وانكسر إيوان كسرى، وسقطت أربعة عشر شرفة منه، وانخمدت نار فارس التي كانت تعبد،وجفت بحيرة ساوة. وهدفت هذه الاحداث الخارقة والعجيبة إلى أمرين موثرين:

.1فهي تدفع الجبابرة والوثنيين إلى التفكير فيما هم فيه من أحوال،فيتساءلون عن الاسباب التي دعت إلى كلّذلك لعلهم يعقلون. إذ أنّ تلك الاحداث كانت في الواقع تبشر بعصر جديد هو عصر انتهاء الوثنية وزوال مظاهر السلطة الشيطانية واندحارها.

.2ومن جهة أُخرى، تبرهن على الشأن العظيم للوليد الجديد، على أنّه ليس عادياً، بل هو كغيره من الانبياء العظام الذين رافقت ولادتُهم أمثالَ تلك الحوادث العجيبة والوقائع الغريبة.

وفي اليوم السابع لمولده المبارك، عقّ عبد المطلب عنه بكبش شكراً للّه تعالى، واحتفل به مع عامة قريش.

وقال عن تسميته النبي الكريم (ﷺ) محمّداً (ﷺ) وعن سببه: أردت أن يُحمَد في السماء والارض وكانت أُمّه (عليها السلام) قد سمّته أحمد قبل أن يسمّيه جدّه وكان هذا الاسم نادراً بين العرب فلم يسم به منهم سوى ١٦ شخصاً، ولذا فإنّه كان من إحدى العلامات الخاصّة به وفي هذه المناسبة، نودُّ القول والتذكير، أنّه ينبغي أن يحتفل المسلمون جميعاً بمولد النبي (ﷺ) بإقامة المهرجانات الكبرى والاحتفالات، تكريماً له (ﷺ) ، فهو أمر مطلوب ومحبّب في الشريعة المقدسة لقوله تعالى: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وعزّر بمعنى كرّم وبجّل فالاحتفال بمولده (ﷺ) يعني ذكر أخلاقه العظيمة، وسجاياه النبيلة، والاشادة بشرفه وفضله، وهي أُمور مدحه بها القرآن الكريم: (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم) (وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ).

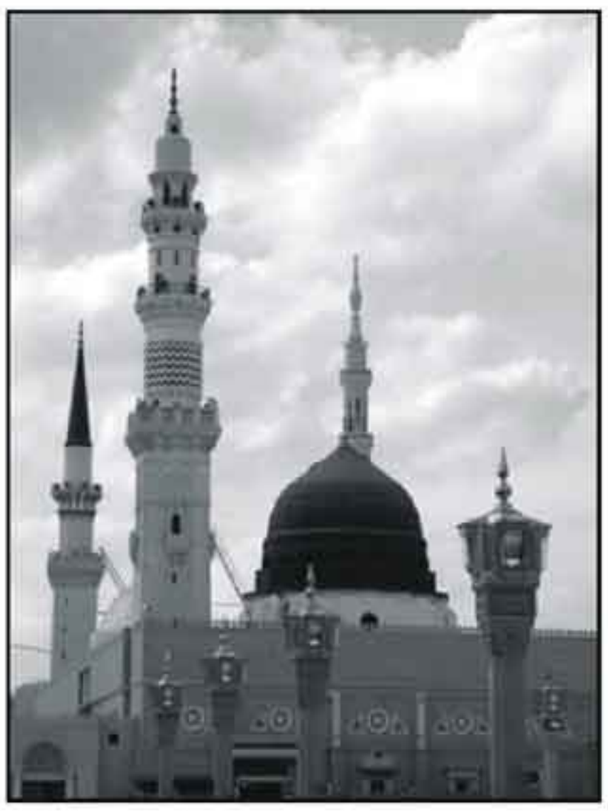

فالاحتفال بمولده الكريم هو احتفالٌ بالقيم السامية، وشكرٌ للّه على منّه، وإظهار للحبّ الكامن في النفوس له،وتكريم لمن كرمه اللّه تعالى وأمر بتكريمه واحترامه وحبّه ومودّته.وهو ردّ على من يزعم بأنّ ذلك محرم لكونه بدعة من أبناء النواصب والطلقاء وأعداء النبي وأهل بيته(صلوات الله عليهم أجمعين) والذين دخلوا الإسلام خوفا لاحباً ، فالمسلمون درجوا في العصور الإسلامية الأولى على الاحتفال بذكرى مولده بإنشاد القصائد الرائعة في مدحه، وذكر خصاله ومكارم أخلاقه وإظهار السرور والفرح،والشكر للّه تعالى بلطفه وتفضّله به ص على البشرية ولذا كان لابدّ من أداء هذا الاحتفال في كلّ وقت وزمان،في حياته وبعد مماته.

أحمد هاشم عباس

مولد سادس الأنوار

الإمام الصادق عليه السلام مؤسس المدرسة الجعفرية

ولد بالمدينة المنورة سادس أئمة أهل البيت (عليه السلام) الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)،في السابع عشر من ربيع الأول من عام ٨٣ هجري عاش الإمام في كنف أبيه الإمام الباقر فترة ٣١ عاما ثم بعد استشهاد الإمام الباقر (عليه السلام) تولى الإمامة لفترة ٣٤ عاما، استفاد من الأجواء التي أعقبت تحول السلطة من بني أمية إلى بني العباس، فعمل على إرساء قواعد المذهب الأصيل وإحياء ما طمس من حديث الرسول(ﷺ) ونهج اهل بيته بسبب قمع بني امية وعدائهم لآل علي حتى قال اكثر من ٤٠٠٠ شخص حدثني جعفر بن محمد الصادق.

أسدى الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) خدمة للشيعة من ناحيتين، أولاهما أنه اهتم بتعليم أتباعه اهتماماً كبيراً، ولم يقتصر على العلوم القرآنية، بل أضاف إليها علوماً زمنية مثل الرياضيات والفيزياء والجغرافيا والنجوم والهيئة والتاريخ والحكمة. وتخرج على يديه ومن مدرسته عدد غير قليل من أفذاذ العلماء. ومن هنا يصح القول بأن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بنى الثقافة الشيعية وأوضح معالمها.

وبفضل المعارف الشيعية أو الجعفرية ساد المذهب الشيعي وعاش، وهذه بديهية، لأن الثقافة هي أساس المجتمعات البشرية وسر بقائها واستمرارها، والمجتمع اليوناني بقي إلى يومنا هذا لأنه كان ذا ثقافة رصينة منذ القديم، في حين أن أقواماً كثيرة اختفت ولم تترك أثراً يذكر لافتقارها إلى ثقافة متينة أصيلة.

ولم تتح للأئمة قبل الإمام الصادق (عليه السلام) أن يؤسسوا مدرسة علمية كمدرسته، وذلك لأسباب شتى، أهمها الضغوط السياسية من جانب الخلفاء والسلطة الحاكمة واسترابة السلطة في تحركاتهم وأنشطتهم.

أما الصادق (عليه السلام) فقد كان يعرف أن الشيعة تحتاج إلى مدرسة علمية قوية تكفل لها الصمود أمام التيارات المنحرفة، وتجعلها بمنأى عن التأثر بوفاة هذا أو مجيء ذاك، ومنذ اليوم الأول لقيام الصادق (عليه السلام) بالتدريس، وضع لنفسه أهدافاً معينة يتوخاها، أهمها تأسيس مدرسة علمية وإقامة ثقافة شيعية رصينة تتمثل في (المعارف الجعفرية)، لثقته من أن بقاء الشيعة رهن بما يتوافر لها من علم وثقافة.

وهذا يدل على أن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) لم يكن عبقرياً في العلم وحده، بل كان أيضاً عبقرياً في السياسة، وكان يدرك أن إيجاد مدرسة علمية شيعية من شأنه الحفاظ على الكيان الشيعي أكثر من أي قوة عسكرية. فالقوة العسكرية وإن عزت عرضة لأن تدمرها قوة أكبر منها، أما المدرسة العلمية التي تنشر الثقافة المتعمقة فتبقى ما بقي الدهر وكان يرى أن من تمام الصواب الإسراع بإنشاء هذه المدرسة لمواجهة الانحرافات المذهبية والتيارات الفكرية غير الإسلامية التي بدأت منذ عصر الإمام تهدد العالم الإسلامي وتهزه هزاً، فأسس بذلك قاعدة فكرية حصينة استطاعت أن تصد هذه الأفكار والتيارات المنحرفة وتحافظ على الإسلام الأصيل الذي جاء به خاتم المرسلين.

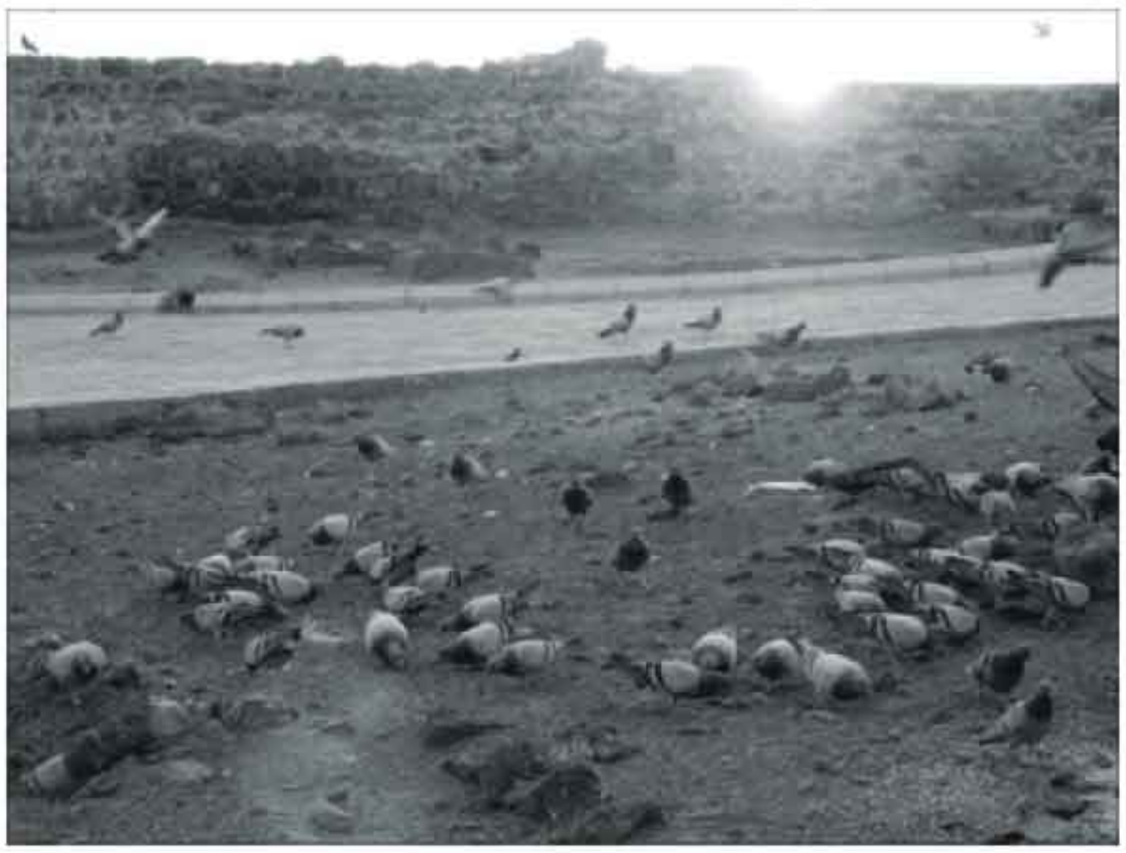

دريد سلمان داود

كرامة جديدة من كرامات ابي الفضل عليه السلام

كرامة جديدة تطل علينا مع أطلالة زيارة الاربعين من منهل الجود والخير والبركة وشهادة أخرى تطلع موقعة بتوقيع كفيّن مقطوعتين أحاطت شيعة الحسين عليه السلام ومواليه بالمحبة والشفاعة والاعتزاز فلنطالع أذن في صفحات هذا الوجد صورة سيد معوق أثر شلل دائم(تشويه خلقي) هو السيد لطيف السيد خلف السيد مهنه البطاط من أهالي المجر الكبير ميسان هذا الرجل الذي عرفته شوارع المجر وأسواقها مقعداً يقرأ مناقب آل البيت عليهم السلام ليعيش على سفرة جودهم وكرمهم وقد أصر كرام أهل المجر بتزويجه قبل عاشوراء كما قرر الشباب حمله على الاكتاف للزيارة وهو الذي قرر

أن يأتي زحفاً إلى مراقد اولياء الله طالبا منهم الدعاء بالشفاء من الله سبحانه وتعالى..

يقول المهندس جعفر كريم وهو من اهالي المجر وأحد الشباب الذين اصطحبوا السيد لطيف إلى الزيارة أنه كان يقرأ تسع ساعات في السيارة واتذكر بعض ما قرأه السيد

يمكطع الجفين ... لجل أخوك حسين
أحلفنك بالزجية..... تمد أيدك عليه

ومد العباس كرامة الكفين المقطوعتين ليشمل هذا السيد برعاية الله وهو يمشي بين من كانوا يحملونه قبل ساعات وهم يبكون وينادون (علي وياك علي) إلى خلف المخيم الحسيني حيث موكبهم (موكب أم البنين) وكل كرامة وانتم بخير.

الوثائق

يكون الكرم الغريب عندما تصل حالة اللامبالاة ذروتها فتكثر مشاريع الاسراف والمقصود بها خدمة غايات رسمتها السلطة وخدام السلطة وتبدأ المحاباة على حساب مراقدنا ويصير الاحتفاء بأعياد الطغاة عنواناً من عناوين التكريم الذي يمد ألف يد على أموال العتبات المقدسة ليكرم بها العناصر التي تفيد وتستفيد ونحنُ الان أذ نركز على قوائم قد لاتكون بمبالغ كبيرة لكننا نريد من هذه القوائم أن تكشف الغايات أولاًلكونها متابعة فقط نريد منها التركيز على بعض فنون اللعبة الادارية والجميع يعلم أن تعمير المرقدين المطهرين كان يجمع من المتبرعين ولا يعلن عن اسماءهم ليتسنى صرفها في قوائم أصولية ولغايات أخرى فمبلغ يصرف لقاء نشر أعلان بطاقة تهنئة للطاغية بمناسبة افتتاح الحرمين المقدسين بعد الانتفاضة في مجلة الف باء وهم اللذين هدموا الحرمين المطهريين وهم يبنونها باموال المتبرعين ويستقطعونها من أموال العتبات فقد وجدنا قوائم تصرف من مخصصات التعمير إلى مندوبي الصحف في بابل وباقي المحافظات وتستغل بعض المناسبات ليتم فيها تكريم رفاقهم ومدراء دوائرهم وكرم غريب عجيب من موارد العتبات وصرف دون وجع قلب ويصرفون ولكن الله سبحان العلي القدير شاء أن يكشف كل دجلهم.

لجنة العتبه — بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم/ ٧٢/٧٧
التاريخ/ ٢٩/٧/ ١٩٩١
الهجري/

(قرار مشترك)

اجتمعت لجنة العتبه في ديوان محافظة كربلاء بتاريخ ٢٨/ ٧/ ١٩٩١ برئاسة لواء الشرطه عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء وعضوية السادة كل من مدير الاوقاف والشؤون الدينيه لمحافظة كربلاء وقاضي محكمة الاحوال الشخصيه ووكيل سادن العتبة الحسينيه والعباسيه المطهرتين .

وتداولت بشأن صرف مبلغ (٥٠٠/) فقط خمسمائة دينار مكافأة للسيد (عباس عبد الامير عباس) مدير اوقاف كربلاء بمناسبة اعياد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيده . وبناء على موافقة السيد رئيس اللجنه عليه قررت اللجنه الموافقه على صرف المبلغ المحرر اعلاه من خمس الشؤون العامه يصرف مناصفه بين الروضتين الحسينيه والعباسيه المقدستين ..

وصدر القرار بالاتفاق في ٢٨/ ٧/ ١٩٩١ .

لواء الشرطه
عبد الخالق عبد العزيز
محافظ كربلاء/ رئيس لجنة العتبه

عبد الرضا علي جواد — و/ سادن الروضه العباسيه
شاكر طعمه عبد الحسين — و/ سادن الروضه الحسينيه
علي عبد العزيز الفواز — قاضي المحكمه الشرعيه
عباس عبد الامير عباس — مدير اوقاف كربلاء

اميره/

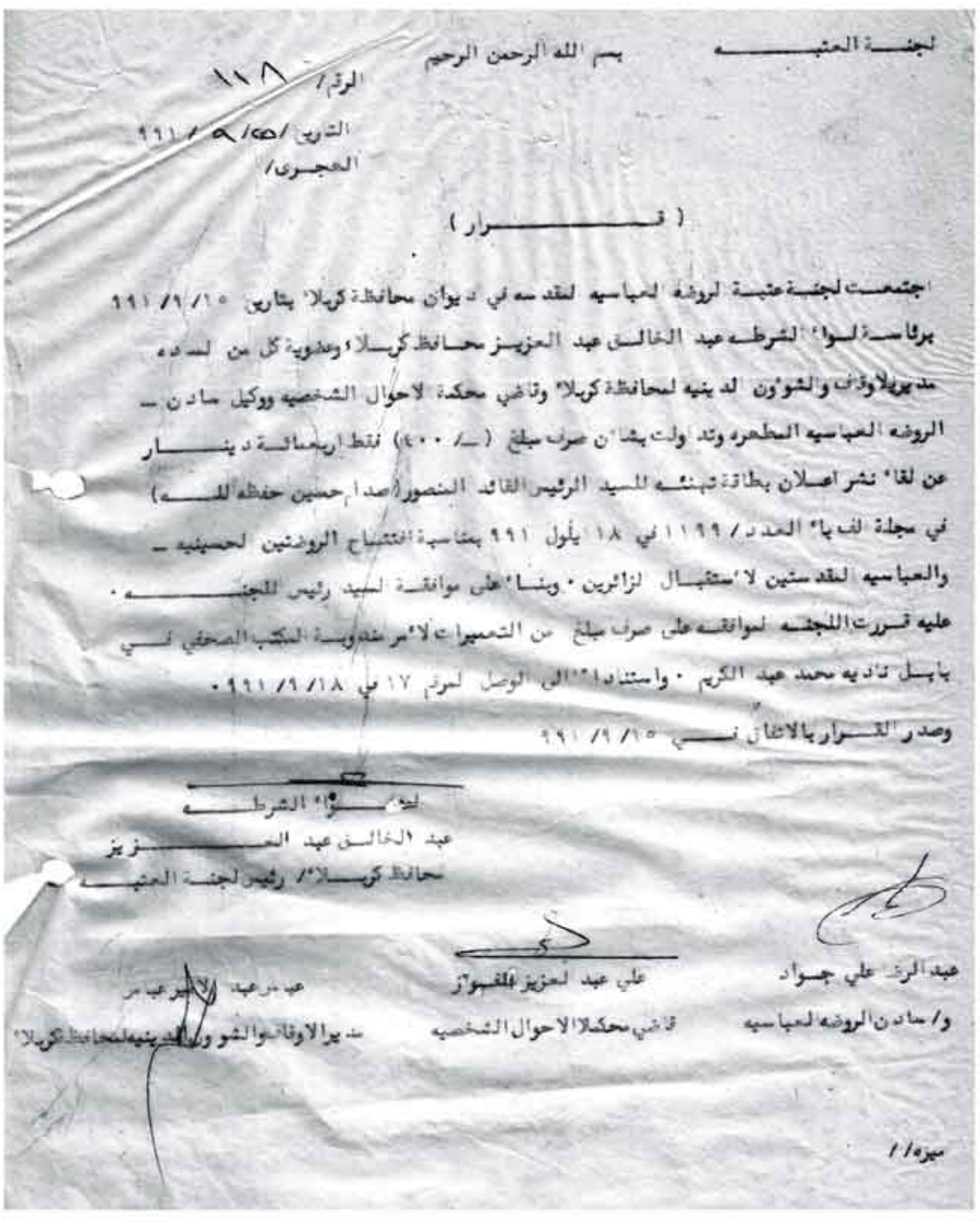

لجنة العتبه — بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم/ ١١٨
التاريخ/ ١٥/ ٩/ ١٩٩١
الهجري/

(قرار)

اجتمعت لجنة عتبة الروضه العباسيه المقدسه في ديوان محافظة كربلاء بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٩٩١ برئاسة لواء الشرطه عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء وعضوية كل من مدير الاوقاف والشؤون الدينيه لمحافظة كربلاء وقاضي محكمة الاحوال الشخصيه ووكيل سادن الروضه العباسيه المطهره وتداولت بشأن صرف مبلغ (٤٠٠/) فقط اربعمائة دينار عن لقاء نشر اعلان بطاقة تهنئه للسيد الرئيس القائد المنصور(صدام حسين حفظه الله) في مجلة الف باء العدد/ ١١٩٩ في ١٨ ايلول ١٩٩١ بمناسبة افتتاح الروضتين الحسينيه والعباسيه المقدستين لاستقبال الزائرين . وبناء على موافقة السيد رئيس اللجنه عليه قررت اللجنه الموافقه على صرف المبلغ من التعميرات لامر مندوبية المكتب الصحفي في بابل تاديه محمد عبد الكريم . واستنادا الى الوصل المرقم ١٧ في ١٨/ ٩/ ١٩٩١ .

وصدر القرار بالاتفاق في ١٥/ ٩/ ١٩٩١

لواء الشرطه
عبد الخالق عبد العزيز
محافظ كربلاء/ رئيس لجنة العتبه

عبد الرضا علي جواد — و/ سادن الروضه العباسيه
علي عبد العزيز الفواز — قاضي محكمة الاحوال الشخصيه
عباس عبد الامير عباس — مدير اوقاف والشؤون الدينيه لمحافظة كربلاء

ميره/ /

أقلام حرة

إشكالية العلاقة بين الامة والدولة

منذ البدء قدم الفكر الاسلامي مفهوما مغايرا للامة، يتبنى مرجعية العقيدة الاسلامية والايمان بها كمعيار لعلاقة الفرد بالامة، فعندما يصرح القران الكريم قائلا: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر(آل عمران/١١٠ يقدم الاسلام كأمة متوحدة خارج مفاهيم القبلية والقومية الضيقة: (إن هذه امتكم أمة واحدة وأناربكم فاعبدون(الانبياء/٩٢، عبر المعيار الايماني والاخلاقي لتحديد العلاقات بين الفرد والموجودات:)إن اكرمكم عند الله اتقاكم(الحجرات)١٣.

نحاول في هذه المقالة تقديم مفاهيم تفسر القيم الترابطية بين الامة والدولة حسب الفهم الاسلامي لكل منهما، فالاسلام يفسر الامة من خلال التوحد في العقيدة باعتبار مصدرها الالهي، ومن خلال مفهوم الانسان الخليفة الذي تتحقق عبره الدولة الاسلامية، وإذا كانت المعايير الذي وضعها المؤرخون لتفسير مفهوم الدولة تتمثل في العوامل التالية:

1- وجود جماعة بشرية.

2- تحقق رقعة جغرافية تعيش عليها.

3 - وجود قيادة فردية او جماعية.

فانها لا تمثل كل العوامل المنطقية لقيام الدولة، وهي تفتقد الى تفسير العلاقة بين الدولة ومنشؤها ثم ديمومتها عبر حركة التاريخ، وهذا لايمكن ان يتحقق الا من خلال الترابط بين نشوء الدولة وحركتها وارتباطها بالقيم الالهية، ومن هنا يجب اضافة عوامل العقيدة، الاهداف والغايات، الحيوية والقدرة على التطور لتتكامل عوامل الدولة من خلال التفسير الاسلامي وانا اضع هذا التفسير لتحديد العلاقة بين الدولة والامة والعقيدة الالهية والتي تسعى عبر قيم الخلافة الالهية لتحقيق الغايات العليا من قيام الدولة، فالاسلام لاينظر الى الدولة ككيان منفصل عن الاهداف العقائدية، بل ان الغاية من الجعل الالهي للخلافة هو تحقيق ما هدفت اليه الخلافة الالهية منذ البدء والمتمثل بتجسيد العبودية لله الخالق، هذه العبودية والخضوع الذي لم يعرفه الكثير ممن صار يطلق عليهم جزافا لفظ الصحابة، فالخلافة لم تكن يوما برأي البشر، أوحسب الاهواء، فكيف تكون كذلك وهي جعل الهي: (وإذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لاتعلمون) البقرة/٣٠، ومما يؤكد خصوصيتها الالهية هو مسألة العلم الالهي بمن يصلح للخلافة ممن لا يصلح لها فقال: (إني اعلم ما لاتعلمون) الذي يؤكد تفرد الله وحده بالعلم في هذا الموضوع، اما سقيفة الخيانة وما تلاها من غصب الخلافة الالهية من النص الالهي لعلي بن ابي طالب امير المؤمنين، فتلك الخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين.

منذ البداية حاول بعض ممن اطلق عليهم لفظ الصحابة فصل الامة الاسلامية عن الدولة عبر مفاهيم خضوع الامة للسلطة خضوعا لا يقبل النقاش، فتم وضع كم هائل من الاحاديث الموضوعة، والمزيفة لاجبار الامة على الخضوع للخليفة غير الشرعي الذي مثل راس الدولة الاسلامية، ومن هنا ظهرت احاديث مثل "اطع اميرك حتى لو ضربك واخذ مالك" وغيرها من الاحاديث التي كان معاوية يدفع لاجلها مئات الالوف من الدراهم والدنانير من بيت مال المسلمين ثم ظهور بدعة (تفضيل المفضول على الفاضل) وهو ما لا يقبله العقل السليم ولا الفطرة الصحيحة، وتم عزل الامة عن كل ما يتعلق بمنهجية الحكم، حتى ان اهل الشام لم يكونوا يعلموا ان للرسول الخاتم قرابة وأهل بيت وكانوا يظنون ان بني امية هم الاحق بالخلافة، وما ذلك الا بعد ان وضع معاوية حاجزا بين الامة والدولة. لقد اتسعت مساحة رقعة الدولة الاسلامية ليس حبا في نشر الرسالة ولكن من اجل المزيد من مال الفيء، والمزيد من الجواري والعبيد، ولهذا كان الاسلام في المناطق النائية ضعيفا، ويغلب علية التفكير المحلي والوضعي وثمة سوء فهم متعمد تجاه علاقة الامة بالدولة، فالعقيدة الاسلامية ترتب العلاقة من موقف توحد الامة والدولة وفق القيم الالهية تحقيقا لسببية الجعل الالهي، وغاياته المتمثلة في العبودية لله، غير ان اصحاب مدرسة الخلافة ساروا بالامر على غير هذا الطريق، فالامراء كانوا مشغولين بالاماء، وجمع الاموال تحت حجج تنسب الى الشرع الاسلامي، والعقيدة الاسلامية منها براء. والخليفة ابعد ما يكون عن العلم الالهي، والقضاة يصدرون احكامهم وفق هوى الخليفة، وبما يدفع من اموال الامراء وبيت المال، ومن هنا اسيء فهم العلاقة بين الامة والدولة والغايات.

فالدولة لم تكن يوما مجرد رقعة جغرافية يحكمها انسان ما، كما انها لم تكن مجرد فكرة تتجرد عن ترابطات الحياة، او انها خارج مفهوم حركة التاريخ، فثمة ترابط عضوي بين الامة والدولة والغايات التي تسعى اليها، فالعقيدة الاسلامية تنظر الى الدولة باعتبارها كيانا تتحقق عبرة افكار الامة في الوصول الى الغايات الشرعية، ومن هنا يفهم ان تكتسب الدولة شرعيتها من العقيدة الالهية، لا ان تسير العقيدة وفق منهج الدولة كما حدث بعد سقيفة بني ساعدة.

خاطرة معلم

(وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت)؟

كثيرة هي العادات التي اقرها الاسلام لحسن تأثيرها في المجتمع لما فيها من خير وصلاح رغم أنها وليدة الجاهلية وكثيرة أيضاً تلك العادات التي هذبّها الاسلام لتكون أكثر نفعاً وأقل ضرراً مثل تلك العادات التي تقيمها المآتم من مجالس الفاتحة التي وضعت أساساً لعزاء أهل الميت حيث أخذت تتجه نحو البدعة الضارة التي تدخل احيانا في الضلالة في حال لدينا مدرسة ألانسانية ومرشدها الرسول الكريم(ﷺ) لننهل من حكمته فحين جاء خبر أستشهاد جعفر بن أبي طالب ــ الطيار ــ ذو الجناحين) في واقعة مؤتة دعا الرسول (ﷺ) ابناء جعفر فاجلسهم في حضنه وبدأ يمسح على رؤوسهم وهذا درس واضح للمسلمين ليعلمهم واجب الحنو على اليتامى وكيفية معاملتهم بعد فقدانهم لاولياء أمورهم وعلى الاخص الفقراء الذين لايرثون من حطام الدنيا ما يسد حاجاتهم ثم أمر الرسول الكريم (ﷺ) صاحب القلب الكبير والموقف الكبير باعداد الطعام لآل جعفر ثلاثة أيام لانشغالهم بالعزاء وموآساة لهم ــ وهذا المثل الرائع في الأخلاق من كريم اوجب لله علينا التأسي بسيرته الكريمة (ﷺ) (لقد كان في رسول الله اسوة حسنة) (سورة الاحزاب ..آية ٢١) ومقارنة بسيطة ما فعله الرسول الكريم (ﷺ) وبين ما يجري اليوم رغم ادعاءنا أنا له تبع وبشريعته عاملين – فلا حفظنا اموال اليتامى (أن كان لهم إرث) ولا كفلنا الحقوق التي كفلها لهم الاسلام (أن كان المتوفي من الفقراء) – ولا مسحنا على رؤوسهم لنخفف عنهم الم المصاب خمس وثلاثون عاماً من الظلم والطغيان وثلاث حروب خلفت لنا مئات الآلاف من اليتامى والأرامل ماذا قدمنا لهم سوى موائد الفاتحة للمعزين والتي تصرف من اموال اليتامى أو ما جاد به المحسنون لهم – لمدة ثلاثة أيام ولياليها (سكائر، وطعام،منام...) مما سيترك على ألام ويتاماها ديوناً مضاعفة عليهم اداءها من هذا اليتم بعد انصراف المعزين آمنين وقد ملئوا الكروش من مال الايتام ...؟ وبعد ذلك تتوالى المآساة فتهمل الأم واليتامى ليضطروا للاستجداء أو لأنحراف.!!

وقد اختصر امامنا صادق أهل البيت الصادق عليه السلام حينما مرّ بقوم يودعون ميتهم – فقال لهم (اعظم الله اجركم ورحم فقيدكم ثم انصرف) وهذه هي التعزية المباركة –واليوم ندخل القاعة أو المسجد أو السرادقات التي بدأت تنصب في الشوارع لتقطع على المارة طريقهم ولنرى قاريء القرآن في واد وجميع أصحاب العزاء ومن جاء لمواساتهم في واد آخر وتحولت المجالس من الاستماع إلى القرآن المجيد والعبرة من ذكر الموت إلى مجالس ثرثرة وأحاديث في السياسة والتجارة والقبلات المتبادلة (هذه الحالة صارت تأخذ طابع الوجوب فاذا لا تقبله أو تقبل بتقبيله قد يزعل أو يشعر بالاهانة) وليطغى صوت القهواتي والمستقبلين والمودعين على صوت القرآن .. وكثيراً ما يؤذن المؤذن فلا يلتفت اليه أحد ... وفي نهاية (حفلة أو كرنفال العزاء ودوران كاميرات الفديو) يتحرك الجميع بخشوع ولهفة وتدافع إلى مائدة الطعام ثم لينصرفوا وهم يمسحون لحاهم بالـ (كلينس) ولا يذكر الميت العزيز عليهم ذاكر فضلاً عن تجاهلهم لأرملته ويتاماه .. ولولا أن بعض المجالس تلتزم ببعض التعليمات الرسالية لصّب علينا العذاب صبّا كما لعن الذين كفروا من بني إسرائيل (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) (سورة المائدة اية٧٩).

اللهم أهدنا سبلنا وتب علينا واجعل عاقبة امورنا خيرا.

عبد الهادي جليل ابراهيم

غديريات القرن الرابع ابن الحجاج البغدادي المتوفي ٣٩١ هـ

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي ،واحد من أعمدة الطائفة وعيلم من علماؤها، وعبقري من حملة العلم والأب، ابـدع في الشعر كما كانت الكتابة احدى محاسنه الجَمّة...تولى الحسبة (وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس) كمهمة رسمية...

وشعره الطافح بالحقائق ونصرة المذهب الحق ، منه غديرته الرائعة التي مطلعها :

يا صاحـــب القبـــة البـــيضاء في النجف ... من زار قبـــرك واستشـــفى لديكَ شُفي
زوروا ابـــا الحســـن الهادي لعلكم ... تحـــظون بـــالأجر والاقبـــال والزُلفِ
زوروا لمن تســـمع النجوى لديه فمن ... يزره بالقبـــر ملهوفاً لديه كفي

يقول فيها:

لاقـــدس الله قـــوماً قـــال قـــائلهم: ... بـــخٍ بـــخٍ لك من فضل ومن شـــرفِ
وبـــايعوك بـــخم ثمّ أكّدها ... محـــمدٌ بمقـــال منه غير خفيِ
عاقـــوك واطرحـــوا قـــول النبـــيِّ ولم ... يمنعهمُ قـــوله:هذا أخي خلفي
هذا وليكمُ بـــعدي فمن علقـــت ... بـــه يداه فلن يخشـــى ولم يخفِ

ذاكرة الأيام

وفاة الشريف المرتضى عام ٤٣٦ هـ:

في الخامس والعشرين من ربيع الأول عام ٤٣٦ هجري توفي في بغداد الفقيه والمحدث الشـيعي الكبير ونقيب الطالبيين في زمانه السيد المرتضى علم الهدى اخو الشريف الرضي. يذكر أن السيد المرتضى درس على يد الشيخ المفيد وتتلمذ على يديه الشيخ الطوسي المعروف بشيخ الطائفة.

صلح الإمام الحسن عليه السلام عام ٤١ هـ:

في السادس والعشرين من ربيع الاول عام ٤١ هجري اضطر الامام الحسن(عليه السلام) الى عقد الصلح مع معاوية حقنا لدماء المسلمين وبعد ان رأى تفرق جيشه عنه، وقد قضت معاهدة الصلح على ان يتولى الامام(عليه السلام) الخلافة بعد معاوية وان لا يتهدد او يتعقـب معاوية اصحـاب الامام و....لكن معاوية لم يلتزم بأي من بنود الصلح فهيأ الخلافة لابنه الفاجر يزيد وبـدء بقـتل اصحاب الامام واحدا تلو الآخر، فضلا عن دسّه السمّ للأمام نفســه عن طريق زوجته جعدة بـنت الاشعث مما ادى الى استشهاده (عليه السلام).

وفاة السيد محسن الحكيم قدس عام ١٣٩٠ هـ:

في السابع والعشـرين من ربـيع الاول عام ١٣٩٠ هجري، توفي في النجف الاشـرف المرجع الشيعي الاعلى السيد محسن الطباطبائي الحكيم قدس، كانت المرجعية العامة قـد وصلت للسـيد الحكيم بعد وفاة السيد ابو الحسن الاصفهاني، وكانت المرجعية على عهده - السيد الحكيم - نشطة استطاعت ان تهيء لتحرك اسلامي واسع في مقابل الموجة الالحادية الشيوعية التي كانت طاغية آنذاك.

لقاء الصدى

السـنوات التي يحملها على كاهله تشي عن معاناة شـاعر عاش السـنوات يعالج قوافل الصبر حنينا إلى كل حرف يلهج بمصاب الحسين (عليه السلام) ليشدو على منابر الوجد هذا البهاء هو الشاعر الحسيني الذي خبرته قساوة العهود (رضا حسن النجار) مواليد ١٩٤٥م كربلاء - عباسية كان نداؤه الأول قصيدة كتبها في حق الإمام علي عام ١٩٦٨م وانشدها الرادود الحاج مهدي الأموي رحمه الله.

الصدى : هل هي البداية ؟

رضا حسين النجار:لا.. كانت عام ١٩٦٦أذ كنا نكتب ردات موكب عزاء العباسـية أنا وعبد الزهراء السعدي وعبد علي خاجي وعلى أثرها أصدرت السلطة قرار ابعاد بـعض الكربلائيين ونفيهم إلى الموصل! .

الصدى : لماذا دائما نرى العافية في الماضي ؟

رضا النجار: نحـنُ لا نملك من هذا الأمر شـيء وماذا نفعل إذا كان الماضي يحـمل زهو التحدي والمجالس العامرة فأجمل مافي هذا الماضي مجالسنا الحسينية ايام المنع السلطوي ففي عام ١٩٩٢م كنا نقيم مجالسنا الحسينية المباركة وكنا نقرأ قصائدنا بـزهو حقيقـي أنا والشاعر سليم ألبياتي ومحمد حمزة الرادود وفاضل الحلاق وعبد الأمير الأموي وعلي اللا وندي وكنا نستمع إلى محاضرات سماحة العلامة السيد أحمد الصافي كنا حقيقة نشعر بأوج العطاء والتحدي فما أجملنا حين كنا نتحمل تلك المضايقـات عنواناً من عناوين الولاء وأنا حين اتجهت إلى كتابة شعر المواليد كنا التوجه الحقيقي هو سـعي لتعبـأة أفراحـنا وفعلا استطعنا تحويل العبث الذي كان منتشراً في حينه حيث كانت تقام حفلات وتحـضر فيها فرق شيطانية إلى إقامة المواليد في اغلب البيوت رغم الممنوع وهذا انجاز تشهد له كربلاء وبعد السقوط مباشرة خرجنا في موكب العباسية بتظاهرة حسينية ترفع شعاراً كتبـته أنا (رادوا انعوفك وننسه يا حسين ــ اشلون ننسـه وأنت رمز الثائرين) .

صدى الروضتين: نرى اليوم مشروع تسييس القصيدة الحسينية ؟

رضا النجار : نعم هناك شيء جميل يحسـب لصالح القصيدة الحسينية هناك انبعاث الحـس الوطني ولا يخفي على أحد بأن هذا هو نفس بعض مواكب كربلاء المعروفة ويبقـى لمواكبـنا مدلولات تكويناتها الأساسية وما ضير أن نتخذ من ولاءنا الحسيني منظارا لكل ما يجوب حولنا فسيد الشـهداء الحسين(عليه السلام) يقول (ما خرجت اشراً ولا بطراً) والجميع يدرك مسألة الحسين لكونه عبـرة وعِبرة فهل من الخطأ أن نعبر عن لواعجنا وهموم بلدنا من خلال مصيبة الحسـين ولا أدري ماذا سيكتب شاعر حسيني في بـلد يرى فيه كل هذا الارهاب وماذا سـيكتب إمام شـعارات مجالس الأعمار الفارغة فقضية الحسين (عليه السلام) تساير كل الإحـداث زماناً ومكاناً ولهذا نجد انعكاسات الفكر الحسيني الإنساني العام قد أثر في الصابئيين والمسيحيين والهندوس وعند جميع الملل طيب لماذا يصبح من الواجب أن ننساها نحن ؟

صدى الروضتين :وكربلاء ؟

رضا النجار: هي الأساس هي أم المصيبة وخصوصية الجرح منها وفيها هي كربلاء الشيخ كريم أبو محفوظ وهي كربلاء المنظور والكلكاوي والترجمان هي كربلاء كاظم البناء وجميع الشعراء الكربلائيين كربلاء هي الافق والمدى الحقيقي لشعرية الشعر الحسـيني ولذلك نجد العالم كله يردد شعر كربلاء .

عبر الهواء

شجي هو القاء عبر الهواء فأنت تسأل دن أن ترى ضيفك الوقور وهو يمدك بالاجوبة في محاورة حررتها صدى الروضتين عبر موقعها الكفيل حيث حاورت الاستاذ والكاتب الاسلامي المعروف الدكتور وليد سعيد البياتي من مركز الدراسات الاسلامية لندن :

صدى الروضتين :- رأي تعريفي عن مركزالدراسات الاسلامية ورؤيا حول مصطلح (المأزق) سياسيا وفكريا واجتماعيا وصدى القضية العراقية عند مثقفي المهجر والمثقف الاوربي ؟

الدكتور وليد: استمرارا في عمله الدؤوب قام سماحة آية الله العلامة المحقق الدكتور محمد صادق محمد الكرباسي ايده الله بتأسيس المركز الحسيني للدراسات في المملكةالمتحدة – لندن سنة ١٩٨٨م ليصبح احد اهم مراكز البحث المتخصصة في بحوث التاريخ والفكر الشيعي على مذهب اهل بيت النبوة الاطهار عليهم السلام الذي تجلى في دائرة المعارف الحسينية او ما اصبح يعرف بموسوعة الامام الحسين بن علي عليهما السلام لمؤلفها العلامة محمد صادق الكرباسي، والتي تجاوزت الستمائة مجلد في كل الموضوعات التي تتناول الامام الحسين عليه السلام، في بحوث محققة، بافكار ونظريات جديدة، تشكل طفرة نوعية في مناهج البحث على المستويين الحوزوي والاكاديمي، كما ان كل موضوعة قد تشمل عدة مجلدات، وقد صدر منها حتى الان ٣٣ مجلدا هذا غير العشرات من البحوث والدراسات التي تناولت موضوعات الموسوعة بحثا وتحليلا الى العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة التي بنت موضوعاتها وافكارها على النظريات التي طرحها العلامة الكرباسي في موسوعته الحسينية المباركة وكان لي الشرف ان اصدر دراسة تناولت المجلد الاول من كتاب الحسين والتشريع الاسلامي، كما اني احضر لرسالة دكتوراه اخرى في التشريع الاسلامي اتناول فيها نظريات الكرباسي التشريعية، ومن الجدير بالذكر ان العلامة الكرباسي يعكف ايضا على اصدار سلسلة التشريع الاسلامي والتي تعتبر رسالة شرعية من نوع جديد فقد خصص لكل موضوع كتيب يتناول المسائل الشرعية لتلك الفكرة وسبلغ عدد الكتيبات الف كتيب معدل ستون صفحة لكل منها، ومن هنا يمكن حساب الجهد الجبار الذي ينوء به الكرباسي، وربما تمكنت من اصدار فلسفة التشريع كدراسة في علل الشرائع التي بحثها استاذي الكرباسين ومن نافلة الذكر ان المركز الحسيني يستقطب عددا كبيرا من العلماء والباحثين والاكاديميين خلال الندوات التي يعقدها ومعظمهم يتعاون مع المركز بشكل او بآخر من خلال البحث والزيارات والكثير يقدم من خارج بريطانيا لزيارة المركز لشهرت العلمية الرصينة .

صدى الروضتين:- كيف ينظر الشارع الاوربي إلى الاسلام والى الفكر الاسلامي وسط ثقافة التكفير وهل تميز الفكر الشيعي من خلال انتشار أهل الفكر الشيعي من مثقفين وباحثين؟

الدكتور وليد: منذ ٢٠٠١/٩/١١ والمجتمع الغربي ينظر الى المسلمين نظرة ريبة على الرغم من التصريحات الحكومية التي تحاول تقديم نظرة تتصفب الحيادية وشيء من التمويه غير ان الكثير من القنوات الاعلامية لم تكن تفرق في طروحاتها بين الاسلام الوهابي السلفي وبقية المسلمين وخاصة شيعة اهل البيت عليهم السلام وقد خاض رجال الشيعة من مفكرين اسلاميين واكاديميين حوارات عديدة مع الحكومات الاوربية لتقديم موقف حقيقة عن الاسلام وخاصة من وجهة نظر اهل البيت لكن اللوبيين الوهابي والصهيوني حاولوا عرقلة الحوارات الهادئة والهادفة لتقديم صورة عقلانية عن الفكر الاسلامي وبعد احداث تفجيرات لندن سنة ٢٠٠٥ قمنا بلقاء عدد من رجال الدين المسيحي وتحاورنا معهم وقد تمكنا وبعض الاخوة الاكاديمين من تقديم تصور حقيقي عن الاسلام كقيم انسانية وحضارية هذا اضافة الى الدور الكبير الذي تنوء المراكز الاسلامية الشيعية وبشكل مستمر في عرض الوجه الاصيل للدين الحنيف عبر الندوات واللقاءات الجادة والمثمرة مع المثقفين الغربيين، وقد اصبح رجل الدين الشيعي والمثقف الشيعي يمثل النوذج العقلاني للاسلام المنفتح في المجتمع الاوربي والامر يحتاج الى جهد مستمر للحفاظ على صورة الاسلام في الغرب، مع الاعتراف انه بدا هناك فصل بين ما هو اسلام وهابي واسلام معتدل من وجهة النظر الغربية كنتيجة للجهود المبذولة في عرض الموقف .

صدى الروضتين:- ما هو رأيكم في الأعلام العراقي والديني والمرجعي وخاصة بعد تولي المرجعية لخدمات العتبات المقدسة وما هي الاسس الصحيحة التي ترونها لبناء جريدة ذات مستوى مسؤول ؟

الدكتور وليد: لايزال الاعلام الاسلامي عموما والشيعي خصوصا يعاني قصورا واضحا في تبني خطابا اسلاميا يتوازن مع الحدث اليومي، سياسيا واجتماعيا وفكريا، والاعلام الاسلامي قديم قدم الاسلام نفسة وقد واكب حركة التاريخ الاسلامي منذ البدء واحاطت به الاحباطات من واضعي الاحاديث وغيرهم، والان وبعد ان صار الاعلام اداة فاعلة سياسيا وفكريا تظهر الحاجة الى اعلام يتبنى القيم الاصيلة للاسلام والتي يمثل فكر اهل البيت عليهم السلام مصادرها الحقيقية لارتباطهم بالمصدر الالهي، ووجود عدد طيب من الفضائيات في العراق والعالم التي تجهد في تقديم المفاهيم الاسلامية يعد تحولا نوعيا، وخطوة بالاتجاه الصحيح مع ملاحظة افتقار بعضها الى المنهجية الاعلامية المرجوة والتي يفترض ان تعتمد السعة المعلوماتية مع الكثير من الحزم، ونفس الشيء بالنسبة للاعلام المقروء اي الصحف والمجلات فعلينا الخروج من المحلية وخاصة ان المدن الشيعية المقدسة في العراق تميزت على الدوام بحركة ثقافية راقية لما تحتوية من بيوتات العلم و دواوين الادب ومن كثرة الشعراء والادباء والصحافيين الذين خرجتهم، واعتقد انه من المهم ان تتبوء المرجعية موقعها في الاعلام كما في الحياة الاجتماعية والدينية لارتباط القواعد الشعبية بها ارتباطا روحيا وعقائديا ونفسيا في آن، وايضا لتاثيرها في الدور السياسي والاجتماعي سابقا وفي الوقت الحالي، وبعد الحادث الاجرامي لتفجير القبة المقدسة للامامين الهاديين العسكريين يجب تفعيل الدورين الاعلامي والمرجعي وياحبذا لو تبنت المرجعية خدمات العتبات المقدسة فان ذلك سيعطي مزيدا من الدعم للخدمات التي نحن بامس الحاجة لها اعتقد ان نجاح اية صحيفة يعتمد على عناصر اساسية منها: المواقف التي تتبناها، الهدف، المنهجية، القدرة على تقديم تصور حقيقي للحدث من وجهة نظر واقعية نوعية الكتاب والاعلاميين الذين تعتمد عليهم الصحيفة، هذا غير الاخراج الفني وكل ذلك يؤثر على حجم التوزيع والانتشار

واتمنى لجريدة صدى الروضتين كل الخير.

الادب العربي في كربلاء (الحلقة الثانية) (في سماء كربلاء رفرف أول علم عراقي)

بسبب أنشغال الدولة العثمانية بالدفاع عن حدودها أثناء الحرب العالمية الاولى ' رفعت في بعض المدن راية العصيان وكانت كربلاء من بين تلك المدن أذ انتهز بعض الفارين من الخدمة الجندية ضعف الحكومة فهجموا على ونهبوا ما فيها مساء يوم ٢٧/حزيران عام ١٩١٥م.... وكان الشيخ محمد علي كمونة واخوه فخري قد تزعما حركة العصيان في كربلاء(فكان محمد علي كمونة العقل المدبر للحركة بينما كان فخري قائدها العسكري) ولم يستمر عصيان المدينة طويلاً اذ سرعان ما توسط العلماء والوجهاء بين الحكومة وآل كمونة فعادت كربلاء إلى الخضوع للعثمانين ، ألا أنها لم تلبث أن عادت في العصيان ثانية في ٢١/ نيسان عام١٩١٦م وروي الاديب (محمد حسن أبو المحاسن) أن سبب العصيان هذه المرة كان نزاعاً في شجار وقع خارج البلدة بين أثنين أستنجد كل منهما بأسرته وعشيرته فتطور النزاع إلى معركة بين عشيرتين لذا خرج المتصرف حمزة بك.. بقوة حكومية مسلحة أخمدت الفتنة وفضت النزاع ، وعاد إلى كربلاء (على هيئة حربية : بيده البندقية وعلى رأسه العقال)..

وأراد أن يرفد القوة الحكومية الموجودة ، أنذاك ، في كربلاء بما يعززها خشية مهاجمة الاعراب ، فاستقدم قوة مسلحة كانت في سدة الهندية القريبة من كربلاء وعندما شاهد الكربلائيون وصول التعزيزات راودهم الخوف ، وتوقعوا أن الحكومة تريد القاء القبض على الفارين من الجندية (ويبدو أن عددهمكان كبيرا) فاستنجدوا بالعشائر التي تقيم في ريف كربلاء ... وتبودل أطلاق النار بين الجنود والاهالي الذين رجحت كفتهم ، واستطاعوا أجبار القوة الحكومية على الانسحاب من كربلاء..

واذا ما أتسم عصيان كربلاء على العثمانين بالعفوية فأن نقاومة الاستعمار البريطاني لم تكن كذلك وانما كانت على درجة عالية من التنظيم ووضوح الرؤية والهدف ، فقد أمتشق العلماء والادباء يراع الجهاد ووجهت العشائر العربية أسلحتها البيطة باتجاه المستعمرين وكانت ثورة العشرين الوطنية والتي وقف فيها شعب العراق العربي بكل طوائفه وطبقاته أمام جيش بريطانيا (العظمى) رافضاً وجودها البغيض على أرضه الطيبة وقد قدحت في مدينة كربلاء الشرارة التي فجرت ثورة العشرين عندما اصدر فيها العلامة محمد تقي الحائري فتواه بوجوب المطالبة بحق العراق في الحرية والاستقلال وشهدت كربلاء أجتماعات الثوار من شيوخ العشائر والوجهاء والمتنفذين للتداول في شأن الثورة

والتخطيط لعملياتها . وفي سماء كربلاء رفرف (أول علم عربي عراقي رفع في العراق) وبذلك فقد أدت هذه المدينة دوراً كبيرا في ثورة العشرين . ورأى الوطنون في كربلاء مركز تجمع لهم ينطلقون منه لتحقيق اهدافهم السامية ، لذا اختاروها سنة ١٩٣١ م لتحتضن مؤتمراً لمناهضة سياسية الاحلاف و المعاهدات الجائرة التي حاولت ربط العراق بعجلة الاستعمار البريطاني (حضرة ممثلون عن العشائر المختلفة ، ولفيف كبير من الشخصيات البارزة ، والقيت فيه الخطب الحماسة)

واثناء الحرب العراقية البريطانية في مارس ١٩٤١م ، وقفت كربلاء مع الحكومة الوطنية واقيمت المهرجانات الخطابية لاثارة المشاعر الوطنية واقيمت المهرجانات الخطابية لاثارة المشاعر الوطنية وحث المواطنين على الالتحاق بالقوات المسلحة العراقية والمحافظة على استقلال البلاد ، ونشرت صحيفة (الندوة) الكربلائية نصوص بعض ما القي في تلك المهرجانات من خطب وقصائد ، ولايزال الكربلائيون يذكرون بفخر عريف الشرطة مزاحم الخفاجي ، الذي قتل ضابطين انكليزيين عندما اسقط طائرتين ببنقيته ، ولما فشلت الحركة حوكم العريف مزاحم ، ونصحه الناس بانكار التهمة المنسوبة اليه بقتل الضابطيت ، الا انه أبى أن يعترف بعمله البطولي ، فحكم عليه بالإعدام ، ونفذ فيه الحكم بتاريخ١٩٤١/١٠/٢٢

وعندمت وقع صالح جبر (رئيس الوزراء آنذاك) على معاهدة بورتسموث سنة ١٩٨٤ التي كبلت العراق بالمزيد من القيود الاستعمارية ، خرج الشباب في كربلاء بمظاهرات صاخبة اشتبكوا فيها مع الشرطة المحلية وتعرض الكثير منهم للاعتقال ، وكان الصحنان الشريفان الحسيني والعباسي من مراكز تجمع الوطنيين وتندبهم بهذه المعاهدة الجائرة من خلال المهرجانات الخطابية التي اقيمت فيهما.

وكان لكربلاء مثل هذا الموقف اثناء انتفاضة تشرين ١٩٥٢ ، وفيسنة ١٩٥٦ خرج شباب كربلاء في مظاهرة حاشدة ، لاعلان موقف التأييد والمساندة للشعب العربي في مصر بمناسبة تأميم قناة السويس ، وثمة أحزاب وتنظيمات سياسية عملت على نشر أفكارها في كربلاء موقظة الجماهير من سنة الجهل والغفلة حاثة اياهم على خدمة الوطن وحماية استقلاله وسيادته.

الدكتور عبود جودي الحلي

ضيف الصدى

عندما تستضيف الجراح عليك أن تفتح القلب على مصراعيه شجى واليوم قررنا أن نستضيف جرحا رأيناه ينزف في أغلب فضائيات العالم هو أحد الشواهد العالقة في ذهن كل عراقي أسمه (علي حسن محمد الحيدري) هذا البطل الذي وقف في محاكمة التاريخ شاهدا يطالب العالم بحق هذا الشعب في أعدام الطاغية (المجرم صدام حسين) وهو أحد أبناء الدجيل فنلتقيه لنسأله:

صدى الروضتين :- ماذا لو عدنا بك إلى ايام المحنة؟

علي الحيدري: أذن علينا أن نعود إلى عام ١٩٨٢ أثر تراكمات الحقد الصدامي ضد الشباب المؤمن فالنقطة المهمة التي أود أن أبينها هي أن هذا الاستهداف ضد الدجيل كان قبل الحادث المفتعل فهناك تصفيات كبيرة حدثت هنا : ثأر مبيّت ضد الهوية المذهبية وضد الانتماء الولائي لاهل البيت عليهم السلام وفي يوم ١٩٨٢/٧/٩ حيث تعرض موكب الطاغية إلى عملية أغتيال في مدينة الدجيل وبدأت حملة الاعتقالات بعد قصف المدينة بالطائرات وضربها بالاسلحة المتوسطة كالاحاديات والرباعيات واستشهد عدداً من ابناء هذه المدينة وبدأت حملة الاعتقالات في حصاد جماعي لم يستثني الشيخ الكبير الذي يبلغ من العمر التسعين سنة إلى الوليد الذي في بطن أمه واستمرت الحملات لفترات دامت اشهر وأعتقلت عشائر بكاملها وحتى الذي لم يكن موجوداً في المدينة من العسكريين والموظفين.

صدى الروضتين :- هل كانت العملية فعلا عملية تحزبات أم مجرد ناس هل هنلك كان مقر حزب الدعوة كما يدعي المحامون ؟

علي الحيدري: حسب علمنا لم تكن هناك أي تحزبات مجرد تصفية حسابات طائفية فالاعتقالات شملت أكثر من مائة عائلة شيعية فقط رغم وجود ملل أخرى في المنطقة وتشكل اكثر من ١٠٠/٥٠من العوائل.

روئ

صدى الروضتين: هل نتحدث عن المحاكمة ؟

علي الحيدري : لو تسالني عن المعاملة اثناءالمحكمة فالمعاملة كانت جيدة من قبل السلطات العراقية لكونها كانت المشرفة الاولى وكان اسلوب حماية الشهود جيد في وقته بـالرغم من الوضع الامني المتردي واما اذاكنت تقصد اسلوب المجرم وجماعته فتلك مسألة معروفة عند الناس لما يتمتعون به من اسلوب خشن متعالى ومتعجرف وقفص الاتهام كشف الكثير الذي لا يمكن للقول أن يكشفه فهذا الاسلوب الرخيص يسهل عليك معرفة حالهم و اسلوب عنجهيتهم وهم خلف مناضدهم وفي آوج طغيانهم لكن هي كانت أجمل ثلاث ساعات عشـتها في عمري وأنا ارى صدام أمامي في قفص الاتهام وأنا المظلوم المضطهد أقف أمامه بشـموخ واكشـف دَجله امام الناس انها لحـظات عظيمة جداً وأما أهل الدجيل فهم أهل المظلومية وهم أدرى بدقائق ما حدث من ظلم وتجاوز على أنسا نيتهم وكراماتهم ولكنهم فعلا يشعرون بالضيم حيث يحاكم المجرم بطرق أصولية وتاريخ حكمه كله لم يشهد محاكمة واحدة أصولية.

صدى الروضتين : ماذا لو طلبنا منك بعض المشاهدات

علي الحيدري : أطفال يولدون في السجن أثر سـوء المعاملة والاجواء والتغذية يموتون .. فزوجة ابن عمي فخري حملت طفلها هشام الذي ولد في السجن بعدما مات اخبرها الحـرس برميه من نافذة السجن وفعلا تم رميه وحمله الحرس مع النفايات...

رأينا شيخاً اسمه الشيخ(مجبل عزيز المرسومي) يعذب أمامنا وقد ضربه أحد الجلاوزة على راسه فمات ويسالني المحامي لماذا معلوماتكم متطابقة طبعاً لان مشـاهداتنا متطابقـة فهو عُـذّب وقتل أمام مراى السجناء ولكني فرحان جداً لغباء المحامين واتذكر دائماً قول إمامنا الصادق (ع) (الحمد لله الذي جعل أعداءنا أغبياء)

صدى الروضتين : قلت عن بعض المتهمين في المحكمة أن لهم مواقف خاصة معك هل نقدر أن نعرفها؟

علي الحيدري: عندما كان برزان برئاسة المخابـرات حـيث كنا في الطابـق العلوي وكنتُ مريضاً فطلب والدي الحاج حسن رحمه الله من الحراس معالجتي وأنا فعلا أشرفتُ على الموت ــ وتم أنزالي إلى الممر (غرفة العمليات) أسمع صراخ وبكاء وأنين فجاؤا مجموعة يتقدمهم برزان ومعهم جثة رجل اعرفه قتل في التعذيب وهي جثة الشهيد(جاسم محمد لطوفي) حملوه على بطانية فسألني برزان عن أسمي فقلتُ له أنا علي حسن محمد فقال أنت اخو حسين وكان لحسين أخي موقف شجاع حيث بصق في وجه برزان فعندما عرف أني اخوه رفسني رفسـة قاتلة بقيت اشكو منها لفترة طويلة وقال (انتم عائلة لاتستحـق الحـياة) وموقـف آخر مع (المجرم (عبد الله رويد) حيث أصيبت عندنا طفلة تبـلغ من العمر (١٢)سـنة وتم نقـلها إلى مستشفى مدينة (بلد) وكانت برعاية جدتها هناك وبعد اعتقـالنا جاءت الجدة إلى هذا المجرم تتوسله كونه ابن المنطقة وله علاقة جوار طويلة لكنه أعترض على بقاءها وارسـل بـعدها مباشرة مفرزة عسكرية تأخذ هذه الطفلة من بيت جدتها ورفضت الجدة تركها وحدها فسحبت معها وبقيت اربع سنوات في السجن دون علاقة لها بالاحداث واصيبـت بـجلطة توفيت على اثرها بعد خروجها وما يحز في النفس هو قول هذا المجرم (قررنا أن لانبقي شيعي في الدجيل)

صدى الروضتين : والان ؟ هل للمرجعية المباركة أطلالة على أهل الدجيل ؟

علي الحيدري : الان ولله الحمد أهل الدجيل يمارسون طقوسهم ونحن نأتي لمدينة كربـلاء بقيادة موكب حسيني لنشارك في عزاء سيد الشهداء الحسين عليه السلام وعدد الموكب يبلغ ال(٧٠٠) شاب ومواقف المرجعية المباركة دائماً معنا وسماحة السيد الجليل أحـمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على أتصال دائم ويصل سـلامهم دائما لاهالي الدجيل وشـملت رعايتهم لمواكب الحسـين هناك من دعم مادي ومعنوي ونحـن جند أن شـاء الله مخلصين لهذه المرجعية المباركة نتحدى بها وبحب أهل البيت عليهم السلام كا أعداء الحـياة والدين...

علي الخباز

سقط الصنم

ترتكز ثنائيات التاريخ على كثير من الدلائل التي تكشف حـال الظالمين في كل زمان ومكان فحـين انقلب هارون الرشيد على البرامكة وقتل الفضل البرمكي وسجن جعفر وباقي الطغاة من أهل بيته قال الابن لابيه :ــ يا ابتي يبدو أن الدهر قد انقلب علينا فقال له جعفر البرمكي يا ولدي ما هي الا دعوة مظلوم سرت بليل لم نكن نسمعها لكن كان الله سامعها .... وقد قال الرسول الكريم(ﷺ) (من اعان ظالماً بباطل ليدحض به الحق فقد خرج من ذمة الله وذمة رسوله)

وقال الامام علي عليه السلام

لاتظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره يضفي إلى الندم

تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

فلهذا تنبأ الكثيرون بسقوط الطاغية قبل عقود لكونه عاش أزمة متفجرة بسبب تفاقم التناقـضات الداخلية والنتائج التي اسفرت عن اهدافه المعلنة ليمارس اكثر انماط الحكم جموداً حـتى لم تعد هناك غاية يبرر بها وجوده سوى الحـفاظ على الامن والاستقـرار وتخليد النخب الحـاكمة في مواقعها وتأمينها على مصالحها وهو لايتورع في سبيل ذلك من استعمال أي وسـيلة لتحقـيق السيطرة الشاملة من تعظيم الشعوب والمجتمعات والتحكم المباشر لقـتل أي وعي حـي وارادة مستقـلة ولا يتوانى قـائد الضرورة أن يحـكم ظلما وجورا ما دام هذا الظلم جزءاً من التعبـئة الجماهيرية ولابد أن تتغير المصطلحات السياسية لتعطي معاني أخرى لكون تلك المصطلحـات استخدمت ذرائع ومبررات للاحتفاظ بالسلطة ولهذا سيطر صدام المجرم على كافة الموارد المادية والسياسية والمعنوية وبصلاحيات غير خاضعة لاي مؤسسة تمثل الشـعب وقـد اعتمد الطاغية على نخبة كرمت سيدها لقيادة ابدية ,وألهته لتصبـح اعماله كلها فوق الانسـانية وغير خاضعة للنقاش والحساب وأعادت بناء الدولة المؤسساتية والقوانين والعلاقات حسب رؤى ومشيئة قائد الضرورة وحسب ما يضمن استقرارها وبقاءها إلى ما لا نهاية فظهرت بـوادر العجز والسـعي بتجميد الافكار والعلاقات والنظم وتكبيل الجماعات وتقييد الحريات السبيل الوحيد لتكريس المواقع والمصالح فبدل أن يصبح النظام في خدمة المجتمع صار المجتمع في خدمة النظام فقـد حاول الصنم الساقط التخفي وراء شعارات الثورة والوطنية حتى جعل من الامن وقواه واجهزته ووسائل عمله مركز الاستثمار الرئيسي في البلاد على حساب جميع الاستثمارات الاخرى

وتراجعت مؤشرات التطور الحضاري الانسـانية والاخلاقـية والعلمية والادارية والاقـتصادية والسياسية والمدنية لقطع الطريق على أي فرصة تنمو بها أو تتبلور قـوة معارضة مهما كانت محدودة للوضع القائم

فابدع نظام الصنم الساقط في تطوير استراتيجيات التفتيت والتشـريد والتحـييد التي تهدف إلى تفريغ المجتمعات من قيم التواصل والتضامن والتعاون والتنظيم فاضافة إلى المراقبـة المشـددة ثمة حجر دائم وقانوني على أي تضامن أجتماعي مدني أو تنظيم سياسي

فحوّل المدارس والجامعات والمنظمات الأهلية والنقابية إلى مراكز تعبئة وتجنيد الانصار والازلام والى ادوات تمييز وتقسيم للسكان على حساب المبدأ والمذهب والدين لتضمن له أحتواءهم وتقييد حرياتهم وتكبيلهم بالروابط ذاتها وصار ارهاب الناس وتقزيمهم وأذلالهم شرطاً لابـديل عنه لتحقيق خضوعهم وانتهى الانتاج الاقتصادي ولم يكن الابداع العلمي ولا التطوير التكنولوجي ولا التأهيل التربوي ولا التطوير الاداري هو المعيار لتقدم الافراد في مواقـعهم المهنية وارتقـائهم الاجتماعي ولكن المزاودة في التذلل والولاء والتماهي مع النظام ورموزه لشـخصنة نظام كامل وتحويله إلى نظام عبادة مستمرة ودائمة لزعيم واحد وهو في نظرهم خالد مخلد يعرف كل شيء حاضرمن الازل إلى الابد ولا يتحقق خلوده الا بخلود النظام الذي انتجه فيمكن القبـول بـالتطوير والتحديث في آليات الاخضاع والاحتواء والتحييد وطقوس العبادة ولا يمكن ابداً القبول بالتغيير . لان التغيير يعني الخروج على القـانون وتدنيس المحـرمات والكفر بالقـيادة الملهمة وفوق الانسانية ومن هنا بدأ الانفصال ولكي يحافظ النظام على التوازنات وعلى حـجر العراقـي داخل عصره الحجري وعدم فتح العين على ما يجري في العالم فلذلك افتعل عدة حـروب ليحـاول من خلالها تصفية حسابـات وابـعاد أي نهج فكري عن الشـعب ولكي يتحـول اعتراض العالم على الاستبداد إلى مساندة عامة لمظلومية الشعب تتيح له استغلالها من خلال مساندة العالم

وقد عرف النظام الصدامي كنموذج واضح لانتهاكات حقـوق الانسـان بشـهادة اللجنة الدولية للحقوقيين في جنيف شباط ١٩٩٤مضمنة عرضاً تاريخياً لدسـاتير العراق وتفاصيل عن حـالة انعدام القانون والتجاوز على حقوق الفرد والجماعة

وسقط الصنم وما زال اتباعه يوزعون الموت في كل مكان فمتى سيسقط اتباع الصنم

((المؤسسات الخدمية...بين ضعف المواطن وإهمال الدولة))

مؤسسة أنصار الزهراء عليها السلام

ونحن على أبواب العام الرابع من سقوط النظام الدكتاتوري البائد الذي عاش العراقيون خلاله سنوات الظلم والاستبداد بسبب الطرق التعسفية التي كان يواجه بها حين قيامه بأي مشروع أو عمل خيري يساهم في رفع بعض الضيم الذي وقع عليه، تتضافر الجهود الخيرة والسعي الجاد من قبل مجموعة من أبناء الخير والإحسان لرفع ولو اليسير من الضرر الذي لحق بالآلاف من العوائل العراقية التي عانت الجوع والحرمان من ابسط حقوقها...

أعلن عن تأسيس هذا المشروع الإنساني الكبير في مدينة الإمام الحسين عليه السلام رسميا في ذكرى ولادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء سلام الله عليها في ٢٠ جمادي الثاني من سنة ١٤٢٦ هـ حيث سجلت لدى الدولة ضمن مؤسسات المجتمع المدني (المؤسسات غير الحكومية).

وهي تعمل بشكل مستقل وتستنير دربها بنور خط المرجعية المباركة العليا المتمثلة بمرجع الطائفة الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله حيث كانت تعمل سابقا تحت اسم (هيئة أنصار الزهراء عليها السلام) وكان لها في العمل قدما لسنوات إبان النظام المقبور من نشاطات حسينية وثقافية.

ومن اجل الوقوف على نشاط المؤسسة وما تقدمه من خدمات إنسانية وخدمية عامة للمواطنين كان لنا مع رئيس المؤسسة عدنان صاحب الشيخ خلف هذا اللقاء:

صدى الروضتين: حدثنا عن طبيعة عمل المؤسسة في فترة النظام البائد؟

رئيس المؤسسة: في الحقيقة العمل كان صعب في تلك المرحلة بسبب الأجهزة القمعية والإجراءات التعسفية التي كانت تتخذ بحق كل من يحاول أن يقدم خدمة للعوائل المتضررة، ولكن ولله الحمد استطاعت مؤسستنا أن تقدم كل ما هو ممكن ومتاح لتلك العوائل من معونات مادية وغيرها من اجل الإسهام ولو باليسير في تخفيف المعاناة..

صدى الروضتين: بعد أن انزاح كابوس الدكتاتورية عن صدر العراقيين وظهور عوائل متضررة من الإرهاب بالإضافة إلى عوائل المقابر الجماعية ما هو برنامجكم؟

رئيس المؤسسة: في الحقيقة ولاتخفي القول فقد زاد عدد العوائل التي كنا نقدم لها المساعدات فنزوح المئات من العوائل بسبب التهجير والقتل في مناطقهم وقدومهم إلى مدينة كربلاء المقدسة زاد من حجم المسؤولية علينا لذلك نحن نسعى وبجهود حثيثة إلى إيصال أقصى الخدمات لهذه العوائل المتضررة.

الصدى: ما هو مجمل انجازات المؤسسة لحد ألان؟

رئيس المؤسسة: بالنسبة لمشاريع وانجازات المؤسسة يمكنني إحصائها بالنقاط التالية:

1- مشروع الخدمة الحسينية : المتمثلة بخدمة زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام من تقديم الماء والشاي والأكل والدواء في كل ليلة جمعة مابين الحرمين وأيام الزيارات والمناسبات الدينية، كما تقوم بإحياء ولادات ووفيات المعصومين عليهم السلام في مقر المؤسسة.

2- دعم الأيتام والعوائل المتعففة: حيث تم التوزيع لما يقارب الـ(١١٠٠٠عائلة) في شهر رمضان ١٤٢٦ هـ مواد غذائية معلبة متمثلة بالمعجون والفطر والمربى ومستمرة في تقديم المعونة لهذه العوائل بما يحتاجونه، حيث نظمت لكل عائلة اضبارة بعد الكشف الموقعي من قبل لجنة وملئ استبيان معد

لذلك ويتم توزيع المواد العينية والنقدية على العوائل في أيام الجمع والمناسبات شهريا.

3- الختان المجاني للأولاد: ويتم ذلك في ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وفي ولادة الإمام الحسين عليه السلام.

4 - المشروع الثقافي: أنجزت مؤسستنا إنشاء ٢٠٠ مصلى في المدارس الأكاديمية في محافظة كربلاء المقدسة ومستمرة في نشاطاتها إضافة إلى إحياء المسابقات الدينية التي تقام في المدارس بتخصيص جوائز للفائزين، إضافة إلى رعاية الأيتام في المدارس وتقديم المعونة لهم قدر المستطاع ، إحياء حفل سن التكليف في المدارس بإعطاء عباءة للبالغة سن التكليف المحتاجة وإعطاء سجادة صغيرة وتربة ومسبحة لغير المحتاجة ضمن حفل مدرسي وكذلك الأولاد.

5- الدورات الصيفية: تقوم المؤسسة في العطلة الصيفية بإعطاء دورات للناشئة (دروس فقهية مبسطة وتعليم أحكام التلاوة..للأعمار ٧ ــ ١٥ سنة تتخللها برامج وهدايا وتكريم للمتفوقين).

6- دورات الحاسوب: ساهمت مؤسستنا في مواكبة التطور العلمي بتشجيع الثقافة الكومبيوترية وذلك بفتح دورات لتعليم الحاسوب مجانية يشرف عليها أساتذة متخصصين في تدريس الحاسوب.

7- شاركت مؤسستنا بتثقيف المجتمع حول مبادئ حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية وإرشاد الناس إلى كيفية انتخاب من هو امثل في القوائم وكان ذلك ضمن ندوات أقيمت بين الحرمين أو منشورات وزعت باسم المؤسسة أو ملصقات تدعو إلى وجوب الانتباه لما يدعوا لرفع راية الحق المتمثلة بمبادئ أهل بيت العصمة عليهم السلام والتحذير من الانجراف إلى

هاوية أعدائهم، وكانت على شكل منشورات باسم المؤسسة أو على شكل ندوات أو لافتات وهذا اقل مايمكن أن نقدمه لمذهبنا وشعبنا..

8- القرضة الحسنة: تقوم مؤسستنا بتقديم قروض للمؤمنين المحتاجين وحسب المتيسر لديها لقضاء أمورهم الضرورية.

9- تزويج الشباب: يتم إكمال مستلزمات الزواج الضرورية للشاب غير المتمكن لإكمال مشروع التزويج وحفظه من الانحراف في المجتمع وبناء أسرة عفيفة.

الصدى: هل أدرجت المؤسسة ضمن مؤسسات المجتمع المدني التي باتت تقدم خدمات أكثر من الدولة؟

رئيس المؤسسة: نعم بعد تقديم الأوراق الرسمية ووثائق توضح طبيعة عملها وافقت وزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني على ضمنا إلى مؤسسات المجتمع المدني ورقم تسجيل المؤسسة لدى الحكومة ضمن مؤسسات المجتمع المدني هو (٤٩٧٤٨)

وختاما نتمنى تقديم المزيد من الخدمات الإنسانية والثقافية والخدمية لجميع العوائل المتضررة بسبب النظام المقبور وإهمال الدولة، ونقدم شكرنا لجريدة صدى الروضتين الغراء لتسليطها الضوء على انجازاتنا وأعمالنا تقبل الله من الجميع.

تحقيق: رضوان السلامي

استراحة

همسات الصدى

*لابد من كفيل ولابد من ضامن ولابد من تنفيذ عدة شروط لانتساب الضباط إلى القوات المسلحة العراقية وبعد كل ذلك نكتشف وجود ضباط ارهابين يعملون لصالح الفكر الهدام فنتساءل لماذا لايتم محاسبة الكفيل وضامن الشرف وحتى المختار الذي وقع عريضة الانتساب أم يا ترى كان كفيلهم الدولار فقط ؟

*ما أن انتقل الحاج حسون إلى رحمة الله وأنا لا اعرف من هو الحاج حسون لكني رأيت سماء الحي والاحياء المجاورة تلتهب بنار جميع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة .. فسألتُ أحد أولاده مات الحاج فلماذا هذا الرمي الكثيف فقال هذا واجب والا أنتم كيف تودعون أمواتكم ؟.. قلت له نحن نودعهم بصواريخ بعيدة المدى!!!

*سؤال لابد أن نطرحه بمحبة ونحن نرى أحيانا صرف (الغاز السائل)لبيوت دون أخرى ولا ندري ما هي الخصوصية التي تميز هذا البعض عن سواه ؟ سؤالنا إلى مجلس المحافظة بالذات.

*لدلالة الاسماء أهمية أحتواء العوالم وخاصة في الموضوعة الإعلامية .. فعندما نتابع أسماء الصحف والمجلات نجد أن بعضها تميز بغرابة الاسم وبعضها الاخر حمل أسماءاً سوبرمانية وأخرى تزدهي بعنونة الاصطدام المباشر فهي دعوة أن نختار اسماء صحفنا بما يدل على هويتنا وما أجمل أسمك يا (صدى الروضتين) .

*في أحدى المسلسلات التلفزيونية التي كانت تعرض عندنا مسلسل مصري لا أتذكر أسمه لكني أتذكر محتواه حيث كان أخ الحاكم(العمدة) يتحسر ضيماً على انتهاك حقوق الناس وتفشي الحرام وكثرة الجور والظلم والطغيان فقالت له عجوز .. لماذا لاتسعي بدل الحسرة والعويل إلى تغيير الحال فقال لها باكيا كيف أغير شيئاً أنا صنعته والعجيب بالامر اليوم أن نسمع تهجم بعض رؤساء المجالس ومدراء الدوائر ووزراء الوزارات على مؤسساتهم وعلى دوائرهم وتوجيه اتهامات من قبلهم إلى كياناتهم واتذكر أحد رؤساء المجالس يقول انا لست مسؤولاً الا عن نفسي فنقول بمحبة ما هو شغلكم أذن؟

*مصطلح القضاء الحر هو مصطلح خادع بني عليه قضاء منحازا ساهم في تعطيل العدالة واذا كان حراً فعلا فعليه التحرك السريع لموازنة امور العدالة وأن لايترك الفارق كبيراً لهذه الدرجة بين عمليات القاء القبض وبين الاحكام البطيئة والبطيئة جداً فنحنُ فعلا نحلم بالقضاء الحر والحر جداً.

بالمباشر

ستبشر الناس خيرا بعد سقوط النظام الصدامي واخذ يحلم بالعيش الرغيد الذي سيشمل غده الجميل ليرفع عن كاهلهم معاناة سنوات من البؤس والحرمان والالم والغصة لانقول تعويض الدماء التي سالت من اجل هذا الغد لكننا نقول تحقيق حلم كانوا يحلمون به ليخيم على كل عائلة فقيرة في هذا الوطن الغني والغني جداً وما أن نصبت امريكا لنا علاوي الوردة الذي عين وزراء من حملة شهادات الدكتوراه والذين سرقوا باجتهاد واضح وخبرة عالية ملايين الدولارات بحرفنة اختصاصهم الجامعي الامريكي وعندها بدأت آمال الشعب تنحدر إلى الخيبة رويداً رويدا ثم توجهت الانظار إلى مجالس المحافظات علها تصيب منها حظاً ولكن هي الاخرى قد خابت وما تطور في هذا البلد سوى فن اطلاق المواعيد والظلم والجور فالكهرباء زادت ساعات انقطاعها وابتكروا امامها تبريرات جديدة واصبحنا نتحسر على المشتقات النفطية ونحن أهل النفط وآخر ما اضطلعنا عليه هو الانجاز العظيم والعظيم جداً والشامخ لمجلس محافظتنا الموقر حيث اصدر فرض رسوم جباية بمقدار خمسة بالمائة من قيمة الضرائب وخمسة بالمائة من قيمة رسوم دائرة التسجيل العقاري وتفرض هذه الرسوم على المواطن وليس من ايراد الدائرة وحسناً فعلت مديرة دائرة التسجيل العقاري عندما رفضت فرض هذه الرسوم على المواطنين الا بعد استحصال موافقة الوزارة لكن دائرة الضريبة باشرت بالجباية بحجة المساهمة في اعمار المدينة كما كان يفعل (الخوال) ايام كانت تحمل تسمية التمويل الذاتي ولاأدري هل سنصل إلى هذه المرحلة أم لا .. وهل أن المدينة تبنى على رؤوس أهلها الم تكفي تلك الدماء التي سالت على هذه الارض الم تكفي اموال العراق ونفط العراق ومساعدات الدول المانحة وايرادات الوزارات وهناك قانون ينص بعدم جباية الاموال والرسوم الا بموجب قانون فهل هذه هي مقبلات الفيدرالية فقد كنا نتوقع الان أن نرى الشارع الكربلائي عبارة عن ورشة عمل ولكننا إلى الان نرى القمامة المكدسة تملىء احلامنا

الصفحة الاخيرة

* قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم(ستكون من بعدي فتنة مظلمة والناجي منها فما أستمسك بالعروة الوثقى) .

(من كتاب العروة الوثقى السيد محمد كاظم الغيطاني)

*** من هو؟**

بايع ثورته خمسة عشر الف رجل من أهل الكوفة وتفرقوا عنه ليلة الثورة سوس ثلاثمائة رجل ولما قتل أرسلوا برأسه إلى الشام وصلبت جثته وكان العنكبوت أكثر حياء من قاتليه صلب أربع سنين ثم أنزل وحرق وذر في ماء الفرات فمن هو ؟ .

*** ومضة :**

قال أبو مجذورة وهو أحد مؤذني الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كنتُ غلاماً صيتاً فأذنّتُ بين يدّي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لصلاة الفجر فلما أنتهيت إلى حي على خير الفلاح ... قال الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) الحق فيها حي على خير العمل .

(كتاب حي على خير العمل محمد سالم)

* قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة

من كتاب المقنع الشيخ الصدوق .

اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ – البدالة : ٣٢٧٩٩٩ – ١١٩ / ١٢٠

البريد الألكتروني : Sadda@alkafeel.com